بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

إلى الأخ المحترم / حكيم الله محسود أمير تحريك طالبان سدده الله على الحق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو من الله أن تكونوا بخير في دينكم ودنياكم، وان يزيدنا وإياكم هدى وسدادا، ويثبتنا على طريقه حتى نلقاه وهو راض عنا.

فقد اطلعنا على لائحة التحريك التي أرسلتموه إلينا لنعطيكم فيها رأينا، وكنا من قبل قد أرسلنا إلى الأخ قاري حسين -رحمه الله-، وقلنا له إننا سنرسل تعليقنا إليكم قريبا، ولكن قدر الله أنه قتل بعد ذلك بفترة قصيرة، وطلبنا منه أن يخبركم بالأمر ولا أدري إن كان قد فعل أم لا.

وعلى كل حالٍ فالتقويم العام الإجمالي للائحة أننا لا نراها مناسبةً لضبط الحركة في كثير من مسائلها العامة أو التفصيلة، وحسب التجربة فإن نتائجها ستكون عكسية وخلاف ما نريد من الانضباط والاتفاق، وستكون سبباً في إثارة كثير من المشكلات التي أنتم في غنى عنها الآن، وهذا هو تقويم إجمالي للائحة، وقد كتبنا بعض التعليقات الجزئية التفصيلة على شيءٍ من مسائلها مع أننا لم نستوعب كل ما عليها من المؤاخذات لكثرتها، وسنرسل لكم إن شاء الله تعالى بعضها فيما بعد إن يسر الله سبحانه، فالذي نراه باختصار :

أُولاً : أن هذه اللائحة بالعموم لا تصلح لأن تكون نقاطها سبباً في ضبط التحريك ولا في جمع كلمة الناس عليها خاصة عند النزول إلى التطبيق العلمي الذي هو المقصود ابتداءً.

ثانياً : أن هناك بعض المؤاخذات الشرعية التي يجب تصحيحها، وقد كتبنا بعض التعليقات السريعة على ذلك، ولم نستطرد خشية التطويل هذا مع ضيق الوقت وكثرة الأعمال.

ثالثاً : سنجتهد إن شاء الله في إرسال باقي التعليقات، وذكر التفاصيل في بعض المسائل الشرعية التي أشرنا إليها من قبل ونسأل الله أن يعيننا وإياكم على طاعته، والله تعالى أعلم.

رابعاً: هناك مسائل مهمة لم تتعرض لها الوثيقة، مثل اللجنة العسكرية وفروعها، مع أن التنظيم أصلا جهادي عسكري، وكذلك ما يتعلق بالعمليات الاستشهادية وضوابطها وضوابط الأهداف التي تُستهدف بها، وكذلك لجنة التدريب والإعداد سواء الإعداد العسكري أو الإعداد التربوي.

خامساً : كل تعليقاتنا على اللائحة مرفقة مع هذه الورقة وقد ميزناها بكتابة خطُّ تحتها. وكتبه / الشيخ محمود ، والشيخ أبو يحيى. 27/ذو الحجة/1431هـ.